

نهج السعادة

[117] لانه يقضي ويصير (34) إلى غيرهِ، إلى نارِ قعرها بعيد وحرها شديد، وشرابها صديد، وعذابها جديد، ومقامعها حديد لا يفتّر عذابها ولا يموت ساكنها، دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لاهلها دعوة (35). واعلموا عباد الله أن مع هذه [هذا خ] رحمة الله [التي] لا تعجز عن العباد، جنة عرضها السماء والارض أعدت للمتقين، لا يكون معها شر أبدا (36) لذاتها لا تمل، ومجتمعها لا يتفرق، وسكانها قد جاؤوا الرحمان، وقام بين أيديهم الغلمان، بصحاف من _____ (34) كذا في النسخة المطبوعة من أمالي الطوسي، ويساعد رسم الخط على قراءة (يمضي) أيضا، ولعل (يمضي) أظهر، وفي أمالي الشيخ المفيد هكذا: (ان لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك اليوم لا يقضي ويصير) الخ. (35) وفي النهج: (ولا تسمع فيها دعوة، ولا تفرج فيها كربة). (36) كذا في أمالي الشيخ المفيد والطوسي، وفي البحار، وشرح ابن أبي الحديد، نقلا عن الغارات هكذا: (واعلموا عباد الله ان مع هذا رحمة الله التي وسعت كل شيء، ولا يعجز عن العباد جنة - وفي ابن أبي الحديد: وجنة - عرضها كعرض السماء والارض، خير لا يكون معه شر أبدا وشهوة لا تنفذ أبدا ولذة لا تفنى أبدا: ومجمع لا يتفرق أبدا) الخ. ومعنى (لا تعجز) - من باب الافعال -: لا تفوت.
